

"المنظمات الدولية" في الإعلام الإماراتي.. ممولة من قطر وتابعة لـ"الإخوان"!



منذ مُدة ليست بالبعيدة كانت صحف الإمارات تشير إلى تقارير هيومن رايتس ووتش بشأن سوريا وتركيا وقطر بشكل دائم، وعلى الرغم من أن المنظمة الدولية تناقش أوضاع حقوق الإنسان في الإمارات إلا أن السلطات تواجه تلك التقارير بحملة ممنهجة في وسائل الإعلام واللقاءات الدبلوماسية بالكثير من الهجوم والانتقاد والتهامات إلى جانب باقي المنظمات الحقوقية الأخرى.

لكن أن تنشر صحيفة رسمية أن "المنظمة الدولية" تتلقى تمويلاً من قطر، وقبل ذلك أنها مخترقة من جماعة الإخوان المسلمين، فتلك واحدة من السقطات الأكثر وضوحاً في الصحافة التي تخضع لإدارة من جهاز أمن الدولة. الدعاية التي تتجنب العقل تنقلب ضدها.

ونشرت صحيفة الخليج الإماراتية يوم (28 مايو/أيار 2018) عنواناً "مسؤول: هيومن رايتس ووتش ممولة من قطر!" هذا المسؤول هو النائب حسين أبو جاد، وبينما تجاهلت الصحف المصرية ما قاله أبو جاد تبرعت الصحيفة بنشر بيان قالت إنه وصلها.

أبوجاد أعاد الأسطوانة ذاتها التي ينشرها الإعلام الرسمي إن المنظمة تعتمد على "مصادر إخوانية وإرهابية!" مع أن ممثلي المنظمة معروفين في كل دول العالم.

هذه الرؤية تتوافق جيداً مع ما نشره موقع "العين الإخباري" التابع لجهاز أمن الدولة في الإمارات، في فبراير/شباط 2017 في التقرير بعنوان: "كيف اخترق الإخوان "هيومان رايتس ووتش"؟".

كانت الإمارات قد قامت بدعم تكوين حملة "راقب هيومان رايتس ووتش" عام 2016، في مصر، وهي حملة متخصصة بنشر بيانات تهاجم "هيومن رايتس ووتش" في وسائل الإعلام، ومحاولة خلق تشكيك حول التقارير التي تنشرها في الشأن المصري والشؤون العربية الأخرى.